الوليد بن طلال الأمير الملياردير السعودي الذائع الصيت

دبي- (أ ف ب): هذه المرة لم يتصدر الامير الوليد بن طلال العناوين الاولى للصحف بسبب مشروع قام به، أو لمهاجمة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بل للاشارة إلى انه واحد من عشرات الشخصيات التي اوقفت في السعودية في اطار حملة واسعة ضد الفساد.

ويصنف رجل الأعمال الوليد بن طلال (62 عاما) بين أغنى اغنياء العالم، وهو حفيد شخصيتين معروفتين: الملك عبد العزيز بن سعود مؤسس العربية السعودية، ورياض الصلح رئيس أول حكومة لبنانية بعد الاستقلال.

بعد ان انهى دروسه في التجارة والعلوم الاجتماعية في الولايات المتحدة، اطل الوليد بن طلال للمرة الأولى على العالم السياسي الاقتصادي في نهاية الثمانينات عندما باشر بناء ما اصبح لاحقا امبراطورية عالمية تضم مصارف وفنادق ووسائل اعلام.

واعطى الوليد بن طلال خلال السنوات العشر الاخيرة صورة المستثمر الداهية الذي يدعو في الوقت نفسه إلى إدخال الحداثة إلى بلاده.

في كانون الاول/ ديسمبر 2015 هاجم بشدة ترامب عندما دعا الاخير خلال الانتخابات التمهيدية للانتخابات الرئاسية داخل الحزب الجمهوري، الى منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة.

وغرد الوليد مهاجما ترامب "انت عار ليس على الحزب الجمهوري فحسب بل أيضا على كل أمريكا".

ورد عليه المرشح ترامب يومها "الاحمق الامير الوليد بن طلال يريد السيطرة على رجالاتنا السياسيين الأمريكيين باموال والده".

بالمقابل يقيم الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي وابن عم الوليد بن طلال علاقة ممتازة مع ترامب.

– صراحة الوليد

وبعيد الاعلان عن توقيف الوليد بن طلال تأثرت الأسواق المالية على الفور.

وتراجعت أسهم شركة المملكة القابضة، مجموعة الاستثمارات الدولية التي يملك الوليد بن طلال 95 بالمئة من رأسمالها، بنسبة 9,9 بالمئة عند بدء التداولات صباح الأحد. لكنها اغلقت على انخفاض نسبته

4,7 بالمئة.

وتملك شركة المملكة القابضة فندق جورج الخامس الباريسي الشهير في جادة الشانزليزيه.

كما يملك الامير الوليد بن طلال اسهما في شبكة تويتر وفي شركة الانتاج الامريكية للافلام "توينتي فيرست سانتيوري فوكس".

وتقدر مجلة فوربس ثروة الوليد بن طلال بـ18،7 مليار دولار، ما يضعه في المرتبة 45 بين اغنى اغنياء العالم.

كما يهتم الوليد بن طلال بالاعمال الخيرية ويعمل على تنمية مشاريع طاقة بديلة في افريقيا.

وفي تشرين الثاني/ نوفمبر 2016 وجه نداء للسماح للنساء بقيادة السيارة في السعودية معربا عن الاسف "للكلفة الاقتصادية" لهذا القرار.

وبعد سنة على ندائه هذا وافقت الرياض على السماح للنساء بقيادة السيارة ابتداء من حزيران/ يونيو المقبل.

وكدليل على رغبته بجعل المجتمع السعودي اكثر انفتاحا مول تدريب سعودية ارادت ان تكون طيارة.

واذا كان الوليد بن طلال ومحمد بن سلمان يبدوان قريبين في تفكيرهما ازاء المسائل الاجتماعية، فان المعلومات المتسربة من مراكز القرار في المملكة تفيد بتنافس شديد بين ابني العم.